

## الأصول في النحو

وزاعيم الأصمعي : أن زَّهَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : لَا أَفْعَلُ ذَاكَ وَلَا كَوْدًا  
فَجَعَلَهَا مِنَ الْوَاوِ .

وقال أصحابنا : إنَّ ( لَيْسَ ) أَصْلُهَا لَيْسَ نَحْوُ : صَيَّدَ الْبَعِيرُ وَلَا مَ يَقْلِبُوا  
الْيَاءَ أَلْفًا لِأَنَّ زَّهَّهَ لَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَصْرِفُوهَا فَيَسْتَعْمَلُوا مِنْهَا ( يَفْعَلُ ) وَلَا  
فَاعِلٌ وَلَا شَيْئًا مِنْ أَمْثَلِ الْفِعْلِ فَأَسْكَنُوا الْيَاءَ وَتَرَكُوهَا عَلَى حَالِهَا بِمَنْزِلَةِ ( لَيْتَ )  
وَمِنْ ذَلِكَ ( هَمَّ رَشَّ ) .

قال الأخفش : الميمُ الأُولى عِنْدَنَا نُونٌ لَتَكُونَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ حَتَّى تَصِيرَ فِي  
مِثَالِ ( جَحْمَرِ شِ ) لِأَنَّ زَّهَّهَ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى هَذَا النَّبَاءِ وَأَمَّا  
( هُمَّ قَعِ ) فَهِيَ مِثْلُهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَجِدْ هَذَا الْبِنَاءَ فِي بَنَاتِ الْخَمْسَةِ وَكَذَلِكَ ( شُمَّ خَرَّ )  
نَدَعُهُ عَلَى حَالِهِ وَنَجْعَلُهُ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّ الْأَرْبَعَةَ قَدْ جَاءَتْ عَلَى  
هَذَا الْبِنَاءِ نَحْوِ ( دُبَّ خَسِ ) وَكَذَلِكَ ( غُطَّ مَشَّ ) مِثْلُ : عَدَّ بَسَّ وَهُوَ مِنْ بَنَاتِ  
الْأَرْبَعَةِ .